بهذه توجيه بان فيهما ما مر في المتعدد وفيه الباقي و **المجاز** مبتدأ و **المفرد**
صفته وقوله ان كانت علاقته غير المشابهة خبره وقوله اعني
الكلمة الخ اعتراض اتي به للبيان معنى المجاز الذي هو المبتدأ ويصح ان
تكون الفدية مبتدأه لاولى المجاز في الاصل مصدر ميمي اي فيه
ميم زائدة واصله مجوز على وزن مفعل نقلت حركة الواو الى
الجيم الساكنة وتحركت الواو بحسب الاصل وانفتح ما قبلها الان فقلبت
الفا اي مشتق من جاز المكان يجوزه اذا تعداه ثم نقل الى الكلمة الجائزة
المتعدية مكانها الاصلي والمجوز بها على معنى انهم جازوا بها
وعدوها مكانها الاصلي فالمصدر على الاول بمعنى اسم الفاعل
وعلى الثاني بمعنى اسم المفعول كذا في اسرار البلاغة للشيخ عبد
القاهر وقال الخطيب الظاهر انه من قولهم جعلت كذا مجازا الى حاجتي
اي طريقا لها لان الكلمة جعلت طريقا لفهم معناها الذي نقلت
اليه فلم يعتبر فيها كونها جائزة او مجوزا بها بل الجواز وانما
استظهره لان استعمال المجاز في المكان اكثر من انتقاله لما يشبه
المكان وتتخيل فيه المحلية انسب فهو ظرف مكان بمعنى موضع الجواز
من قولهم جزت المكان بمعنى سلكته لا بمعنى تجاوزته والمفرد ما لا
يدل جزؤه على جزء معناه دلالة مقصودة خالصة بان كان اللفظ
لا جزء له اصلا كلام الجر او له جزء لا دلالة له اصلا كاسد او له جزء له دلالة
على غير معنى ذلك اللفظ كابكم فان جزوه وهو ابك يدل على ذات متصفة
بالابوة وجزوه الاخر وهو كم يدل على سؤال عن عدد على اعتبار كونه
ولا واحد من هذين المدلولين بجزء من معنى ابكم او له جزء له دلالة
في ذلك المعنى بغير قصد كحيوان ناطق مجموعه علم على شخص
او له جزء له دلالة على جزء معناه دلالة مقصودة لكن ليست
خالصة بل مضافة الى العلمية كعبد الله علما وحجة الاسلام علما على
ابي حامد الغزالي لانقسام المفرد حينئذ **فقيد** العم **المعرف** وهو

المجاز

المجاز فقيد فصل ما قرر ويجوز رفعه على انه مبتدأ خبره قوله **لداعي ذكر الكلمة**
في تعريفهم فيكون قوله لفظ ظرفا لغوا فقيد على انه علة له واضافة
داعي الى ذكر بيانية اي لداع هو ذكر الكلمة اي السبب الذي دعا اي حمل المص على
تقييد المجاز بالمفرد هو ذكر الكلمة في تفسيره والكلمة مفرد وحقيقة
المجاز المفرد تباين حقيقة المجاز المركب فلا يمكن جمعهما في تعريف واحد
كيف تحصل معرفة حقيقة كل منهما بخصوصها او بمعنى من اي لداع
نشا من ذكر الكلمة او بمعنى اللام اي لداع دعاه لاجل مناسبة ذكر
الكلمة او بمعنى في اي لداع مظروف ظرفا معنويا في ذكر الكلمة وقوله
في تعريفهم متعلق بذكر اي ذكر الكلمة في تعريفهم المجاز وقوله
مع ان تقسيم ذلك المعرف اي المجاز في محل الحال من مصدر
فقيد والمعنى تقييد المص المجاز ~~المركب~~ بالمفرد حال كون ذلك التقييد
مصاحبا لتقسيم المجاز **الى التمثيل** اي المجاز المركب والى المجاز المفرد
كما هو ظاهر كلامهم اي كلام المفسرين منه كلامه فكان الاولى
حذف المفرد ليشمل المركب ويندفع التنافي لكن هذا لا يرد على المص كصاحب
التلخيص لان الثاني تقسيم المجاز الى مركب ومفرد وعرف كلا على حدته
والاول ذكر المجاز المفرد هنا وسيذكر المجاز المركب في الفريدة السادسة
وانما يرد على صاحب المفتاح حيث عرف مطلق المجاز بالكلمة الخ وقسم
المجاز الى الاستعارة وغيرها وقسم الاستعارة الى التصريحية
والمكنية وجعل من التصريحية تحقيقية وتخييلية وعد التمثيلية
من التحقيقية واجاب عنه الشارح بقوله فلفظ الخ وخبر ان قوله
دليل على ان المجاز المعرف مطلق المجاز الشامل للمفرد
والمركب **ودافع** معطوف على دليل مرفوع بضمة مقدرة على الياء
المحذوفة اي باعث ومقتضي **المصروف** اي حمل **الكلمة** الواقعة
في التعريف **الى ما** اي معنى **يعم الكلام** وهو مطلق اللفظ
الشامل للمفرد والمركب اي التقسيم يقتضي التجوز في الكلمة بجعلها

Copyright © King Saud University